

الدرس الثاني

1- أنماط النسيج الحضري

2- أنماط استعمالات
الارض

1- أنماط النسيج العمراني

مفهوم النسيج العمراني

وهو ذلك التغيير الفيزيائي للشكل العمراني، وهو مكون من مجموعة العناصر الفيزيائية التي تتناول من جهة (الموقع، الشبكاتية، التقسيم التحصيلي، النسبة بين ما هو مني وغير مبني، البعد، الشكل والطرز المباني) والعلاقات الرابطة بين هذه العناصر من جهة أخرى.

1- أنماط النسيج العمراني

حسب Duplay. M

النسيج العمراني يتموضع في الإقليم بتركيبته النسقية أو بالتوضع المتداخل للعديد من النسق العمرانية، وإضافة إلى ذلك قاما بتحديد ثلاث صيغ لهذا الأخير:

الصيغة العمرانية المعمارية: أين تعتبر المدينة كنسق وهي أنجع صيغة للدراسة الأنسجة العمرانية الموجودة ضمن تعقيداتها وتراكيبها، دون تجاهل لأي عنصر من العناصر والعلاقات المتبادلة.

الصيغة العمرانية للنسيج العمراني أين تعتبر فيه المدينة كأرضية مقسمة وظيفيا لتصل بنا إلى ما يسمى بالنماذج

الصيغة المعمارية للنسيج العمراني أين يعتبر النسيج الحضري للمدينة كشيء مركب.

1- أنماط النسيج العمراني

1- حسب (Allain. R)

والذي أكد حسب قوله، وجود اربعة من اكبر الأنماط المميزة للأنسجة العمرانية، حيث قام بتعدادها في ما يلي:

النسيج القديم:

وهو ما يميز المدينة العتيقة التي تحوي المورثات من (إشكال عضوية / مباني فنية / العمارة الشعبية / القواعد مخفية)، و صعوبة إعادة بنائها يعزى إلى تغير الشروط الموافقة لتغير الزمن.

الأنسجة المركبة

والمبرمجة: وتعتبر الأكثر انسجاما، إذ أنها تمتد من المدينة الكلاسيكية إلى المدينة الهوسمانية، حيث تعتبر التحصينة على مستواها عنصرا قاعديا.

النسيج

وهي fordistes: عبارة عن أنسجة مركبة (مجمعات كبيرة / مدن جديدة)، والعشوائية المتواجدة بمدخل المدن.

الأنسجة غير متصلة

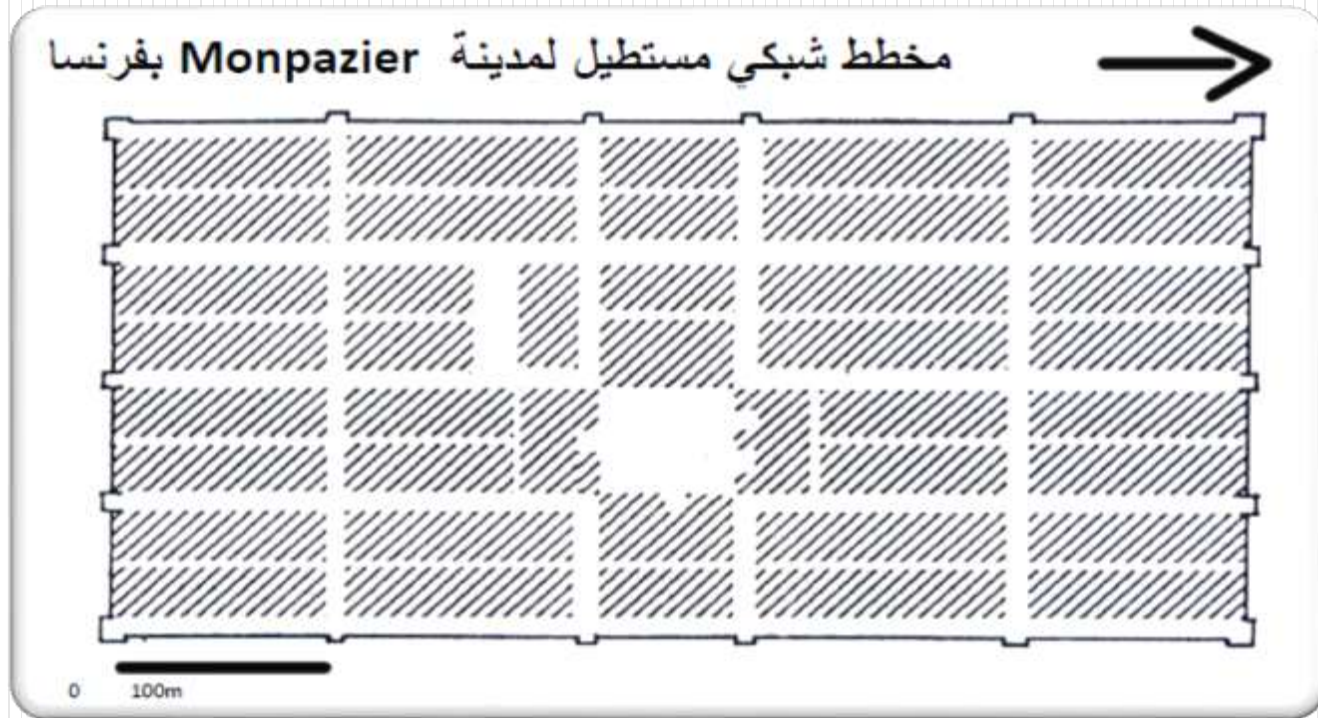
بالمدينة الكبيرة: وتكون متموضعة على الحواف العمرانية بصفة تمددية للمركز في بعض الأحيان ، أما بالنسبة للعلاقات بين المباني فتكون متباعدة ، أما التحصينات العقارية فهي ضعيفة الكثافة.

1- أنماط النسيج العمراني

2- حسب (Pelletier.J & Delfante.Ch, 2000)

فانه اتجه في تصنيف نمطية الأنسجة العمرانية وفقا لأشكال مخططاتها فنجد كل من:
1-2 مخططات الشبكات المستطيلة أو المربعة:

عبارة عن طرق متعامدة في ما بينها و هي الأكثر بساطة و شيوعا من بين مخططات الأنسجة



1- أنماط النسيج العمراني

2-2 المخططات الدائرية والاهليجية:



ويكتسي شهرة كبيرة خصوصا بمنطقة أوروبا الغربية ضمن حقبة القرون الوسطى، على العموم تنظم هاته الأنسجة حول عناصر مركزية (قصر، كنيسة، مسجد ..) وغالبا ما نجد الشبكات و الأنسجة بصيغة حلقية على الحواف الخارجية مما يؤدي إلى تواصل التوسعات بصفة عضوية

1- أنماط التسيج العمراني



التعقيد الباروكي للرسومات يساهم في خلق عقد رمزية (L'etoile de Sixte)



التعقيد في رسوم الطرقات على الرغم من التدخلات الهوسماتية على باريس (موضحة بالخطوط السوداء)

3-2 المخططات الهندسية المعقدة:

وهو ضمن ما يسمى بالعمران الحديث، بدءا من عصر النهضة اين اعتمد العمرانيون على عنصرين اساسيين : الناحية الجمالية والناحية الوظيفية اولهما تتطلب اعطاء قيمة للطرقات والمساحات التي تحوي علي اكبر المعالم وفقا لاعتبارات المنظور، اما الثانية فقد جاءت متأخرة على الناحية الجمالية إذ بدأ الاهتمام بها في القرن 18 ميلادي مع التطورات الحاصلة على مستوى كل من الحركية والتعمير

1- أنماط النسيج العمراني

مركبات النسيج العمراني :
تم تقسيم النسيج العمراني الى 04 أنظمة أساسية

1- التجزئة Parcelaire : وهو نظام لتقسيم المجال الى مجموعة من الوحدات العقارية

2- الطرقات Voiries : وهو نظام الذي يضمن ربط الاجزاء المكونة للمجال

3- الاطار المبني Bâti : وهو ذلك نظام الذي يجمع مجموعة الكتل المبنية التي تكون الشكل العمراني مهما تكن وظيفتها وابعادها وتضم السكنات والتجهيزات

4- الفضاءات الحرة les espaces libres : وهو نظام يضم الاطار الغير مبني ، وقد تكون فضاءات عمومية (ساحات، دروب، الخ ...) او خاصة (فناءات ، حديقة المسكن)

2- أنماط استعمالات الارض

مفهوم استعمالات الارض

أن موضوع استخدامات الأرض يجسد أهم ما يصور أو يعبر عن التعامل بين الإنسان والأرض وأن يستخدم الإنسان الأرض استخداما يجاوب إرادته وينتفع بها على نحو ما يريد وتكون الأرض وكأنها تطاوع الإنسان وتمتثل ولا ترفض له طلبا" (د.صلاح الدين الشامي 1991 ، ص 11)

الجغرافيون

هي تلك الترتيبات والنشاطات والاستثمارات التي يقوم بها الإنسان على سطح الأرض بغرض الحفاظ عليها أو إدخال تغييرات وتعديلات عليها بهدف الاستفادة منها

الاقتصاديون

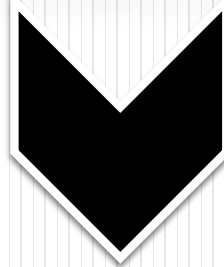
هي تغيير الإنسان البيئة من طبيعية إلى عمرانية تخدم مصالحه وحاجاته الخاصة من سكن وتجهيزات وأماكن للعمل وأخرى للترفيه.. الخ

البيئيون

2- أنماط استعمالات الارض

1- مفهوم استعمالات الارض

ورغم اختلاف المصطلحات المبرزة والمحددة لمفهوم استخدامات الأرض إلا أنها تشترك في معنى واحد ألا وهو



"أن استخدامات الأرض تمثل التوزيع المكاني للوظائف المتعددة التي تقدمها المدينة لسكانها وسكان المناطق المحيطة بها متمثلة في الوظيفة السكنية، التجارية، الصناعية الخدمية والترفيهية عبد الصاحب ناجي رشيد البغدادي 1999، ص 11

2- أنماط استعمالات الارض

2- تصنيف استعمالات الارض

إن تشخيص وتحديد أنماط استعمالات الأرض تختلف من مدينة لأخرى حسب موقعها بالنسبة للإقليم المحيط بها ومدى استفادتها من الثروات الطبيعية لهذا الموقع وتتكون استعمالات الأرض مما يلي:

I الاستعمالات السكنية

ويمثل السكن الوحدة الأساسية المكونة للنسيج العمراني وعلى أساسه يتحدد المظهر المورفولوجي للمدينة وتعتبر مساحة الاستعمال السكني هي النسبة الرئيسية التي تسود معظم الاستعمالات

II الاستعمالات التجارية

يعد الاستعمال التجاري لأي مدينة ضرورة ملحة لتلبية احتياجات سكانها من السلع والخدمات المختلفة كما يعتبر أيضا سببا هاما لنشأة و تطور العديد من المدن لتصبح ملتقى لتبادل البضائع و عقد الصفقات، فتنشأ المدن على خطوط المواصلات و تقاطعاتها.

2- أنماط استعمالات الارض

III

الاستعمالات الادارية

هي مجموع التسهيلات التي تحكم العلاقة بين السكان وبين الأجهزة الحكومية المختلفة وتتضمن مجموعة من الإدارات والمكاتب العامة والمؤسسات مثل البلدية والنقل والمياه والكهرباء والاتصالات والبريد والشرطة.. الخ.

IV

الاستعمالات التعليمية

وهي من أهم الخدمات العامة في المدينة، ونظرا لأهميتها فقد حظيت بالعديد من الدراسات التخطيطية التي تتماشى مع الزيادات السكانية وتتمثل في: المدارس الابتدائية، المتوسطات المدارس الثانوية، الجامعات، ومراكز التكوين المهني ...

V

الاستعمالات الصحية

وهي الخدمات التي يمارس فيها تقديم الخدمة الصحية للسكان، وتوفرها يختلف من مدينة إلى أخرى وبصورة عامة فإن الخدمات الصحية تنحصر في المستشفيات، المراكز الصحية، عيادات متعددة الخدمات، قاعات للعلاج وغيرها.

2- أنماط استعمالات الارض

VI

الاستعمالات
الدينية

تتمثل الاستخدامات الدينية في المساجد ودور العبادة ولها أهمية بالغة بالنسبة للسكان كما انها تتميز بطابع معماري فريد يجعل منه علامة مميزة في المنطقة

VII

الاستعمالات الثقافية
والترفيهية

وهي الأماكن التي يقضي فيها السكان أوقات فراغهم بغرض الترفيه عن النفس وتأخذ هذه الخدمات صورة متعددة في المدينة كالمسارح و دور السينما وقصور الثقافة والملاعب الرياضية وتلعب الرياضية دورا هاما خاصة في حياة الشباب اليومية

VIII

الاستعمالات
الصناعية

تكون المناطق الصناعية جزءا مهما من النسيج العمراني للمدن كما ان لها أهمية كبيرة في توفير الأيدي العاملة واتساع السوق ولقد شملت المدن على مر التاريخ أحياء كاملة كانت تسمى بمسميات الصناعة التي اشتهرت بها وذلك عندما كان المسكن والمصنع جزءا واحدا.

2- أنماط استعمالات الارض

وتشمل الحدائق العامة والمنتزهات والتي بدورها تمثل رئة المدينة ومنتفسها، كما تضيف للفرد الإحساس بالراحة والجمال فمن البدايات الأولى ظهرت فكرة المدن الحدائقية والتي تقاسمت مساحتها تقريبا مع العناصر المبنية الأخرى ومنذ ذلك التاريخ بدأ الاهتمام بنشر المساحات الخضراء المنسقة على شكل حدائق في المدن باعتبارها عنصرا هاما من العناصر المكونة للمدينة.



المناطق الخضراء

وتشمل الشوارع الرئيسية الموجودة في المدينة ومواقف السيارات و المحطات البرية كما تضم المطارات والموانئ وخطوط سكك الحديد ومحطاتها ومواقع مكاتب البريد والاتصالات



النقل والمواصلات